

## محضر الجلسة العلنية الخامسة والعشرين

المنعقدة يوم الأحد 19 ربيع الثاني 1420 هـ

الموافق 01 أوت 1999 م

الرئاسة: السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة.

إفتتحت الجلسة عند منتصف النهار.

السيد الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم، الجلسة مفتوحة.

أذكركم سيداتي سادتي أعضاء المجلس بما قلته لكم بالأمس أن من صلاحياتي - كرئيس مجلس الأمة- تأجيل جدول أعمالنا وذلك طبقاً للقانون الداخلي ونظراً للظروف الحالية ولكن أود أن أظل دائماً وفيّاً لكلمة تعتبر لدى البعض نكتة، غير أنني أؤمن بها، أود تطبيق فكرة أن هذا المقر مخبر للديمقراطية ولهذا تجدني أستشير إلى أبعد الحدود.

لقد قلت لكم بالأمس إنه يتوجب علينا استشارة هيئة التنسيق وفعلاً كان ذلك والحديث -في الحقيقة- كان بناءً، استفدنا كلنا منه. وبعد ذلك قلت دعنا نوسع الحديث إلى المجموعات البرلمانية، وتركت لهم الوقت لصباح اليوم قصد الاجتماع والتشاور. وأنا في ذلك لم أطبق الصلاحيات المخولة لي ولكن هي إرادة مني لتحقيق وفاق الجميع وهو أعظم ما يمكن تحقيقه في هذه الغرفة. وبناءً على هذا وبالرجوع إلى النظام الداخلي بإمكاننا أن نقرر الآن -وبمساعدة الجميع الذين أبدوا روح المسؤولية العالية وهم فعلاً كذلك وأنا على علم بما أقول- اختتام جلستنا هذه ونؤجل المصادقة على مشروع تعديل النظام الداخلي لمجلس الأمة وكذا تجديد هيكله إلى الدورة المقبلة المزمع افتتاحها يوم 2 سبتمبر 1999 إن شاء الله.

إن عبارة (Vacances parlementaires) لا تعني بالنسبة لي شيئاً. فهي مجرد عبارة فقط لأنني أعلم أن الأغلبية منكم -ربما- ستعمل فيها أكثر وأنا متواجد هنا لإنجاح ذلك المسعى وخاصة أن النشاط سيكون لإعداد أحسن الأجواء والظروف للقاء المقبل.

وفي الأخير، أضرب لكم موعداً في الغد إن شاء الله على الساعة الثالثة مساءً لحضور اختتام هذه الدورة. رجائي أن يحضر أكبر عدد ممكن (Soyez en nombre) لأن حضوركم وتواجدكم -كما سبق ذكره- دليل على روح المسؤولية لدى الجميع وإلى ذلك الحين أشكركم وألتمس منكم العذر إن كنا قد أخذنا من وقتكم الكثير هذا الصباح وذلك لكون الحديث في المجموعات دار بكل حرية، وبالتالي فنحن نبرهن يوماً بعد يوم أن الديمقراطية تسير وفق النهج الصحيح. أنا أرفض العمل بطريقة استعمال الصلاحيات الفردية التي قد تزعج الكثير، بل أستعمل كل الأساليب للحوار مع الجميع. وأؤكد الآن ما قلته قبل قليل لدى المجموعات البرلمانية وهو أن كل من يرغب في الاتصال بي مباشرة فإن بابي مفتوح والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته والجلسة مرفوعة.

رفعت الجلسة في الدقيقة الخامسة بعد منتصف النهار.